

## وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان

. @ 165 @

- وهي قصيدة جيدة ونقتصر منها على هذا القدر خوف الإطالة .
- وجاب النفيس المذكور البلاد ومدح الناس واستجدى بشعره .
- وذكره العماد الكاتب في الخريدة فقال فقيه مالكي المذهب له يد في علوم الأوائل والأدب ومن شعره قوله .
- ( يسر بالعيد أقوام لهم سعة % من الثراء وأما المقترنون فلا ) .
- ( هل سرنى وثيابي فيه قوم سبا % أو راقني وعلى رأسي به ابن جلا ) .
- يعني قوم سباً مزقناهم كل ممزق وابن جلا ما له عمامة يشير إلى قول الشاعر سحيم بن وثيل الرياحي .
- ( أنا ابن جلا وطلاع الثنايا % متى أضع العمامة تعرفوني ) .
- وذكره العماد أيضا في كتاب السيل فقال كان من الفقهاء بمصر وقد رأيت القاضي الفاضل يثنى عليه ووجدت له قصيدة كتبها من مصر إليه ونقلت من ديوانه أيضا .
- ( يا راحلا وجميل الصبر يتبعه % هل من سبيل إلى لقياك يتفق ) .
- ( ما أنصفتك جفوني وهي دامية % ولا وفى لك قلبي وهو محترق ) .
- ومن شعره أيضا في الأمير فخر الدين إسماعيل بن ثعلب .
- ( مدحت الجعفري فما أثابت % يداه فظن مدحي للثواب ) .
- ( وما كان احتساب الأجر فيه % على كذب المدائح في الحساب ) .
- ومن شعره أيضا .
- ( يأبى العذار المستدير بوجهه % وكمال بهجة حسنة المنعوت ) .
- ( فكأنما هو صولجان زمرد % متلقف كرة من الياقوت ) .
- وله في كأس سقطت وهو معنى بديع .
- ( ما سقطت كاسك من علة % لكن يد الفضل بتبديدها )